

(٢٦٩)

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
المركز الوطني للتوثيق الزراعي
المختبر

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
مديرية الإرشاد الزراعي
قسم الإعلام

أمراض الأبقار^{١٩}

والوقاية منها

٢٣٤

اعداد: الطبيب البيطري خالد خالد

الامراض غير المعدية

أهم الامراض غير المعدية عند الابقار هي امراض جهاز الهضم وتشكل ٦٠٪ من مجموع الامراض غير المعدية . وتسبب خسارة اقتصادية كبيرة بسبب نفوق الحيوانات وانخفاض نسبة ادرار الحليب وزيادة اللحم فلذلك يجب الانتباه الى مثل هذه الامراض وكشفها بشكل مبكر ومساعدة الحيوانات المريضة من قبل المربي واخصائي تربية الحيوان ريثما يحضر الطبيب البيطري .

امراض جهاز الهضم :

١ - التهاب الغشاء المخاطي للفم : ويكون اما بشكل حاد او مزمن وينتج عن تخريش الغشاء المخاطي بواسطة الاسنان ذات النمو غير الطبيعي او قطع العلف الجافة والكبيرة او بفعل الاجسام الغريبة الحادة والتي تخرش الفم من الداخل وتسبب التهاب الغشاء المخاطي . وهناك بعض الامراض المعدية التي تصيب الحيوانات ومن أعراضها التهاب الغشاء المخاطي للفم كمرض الحمى القلاعية عند الابقار مثلا .

اعراض المرض : سيلان اللعاب من الفم - العطش والرغبة في شرب الماء بكثرة - قلة الشهية - الصعوبة في مضغ العلف وبعد ذلك الاحجام عن تناوله - وتخرج من الفم رائحة كريهة ويصبح لون الغشاء المخاطي أزرق محمر .

الاسعاف الاولي : يجب ازالة المسبب للمرض ويفتح فم الحيوان وتزال

الاطعمة العالقة بالغشاء المخاطي ويفتث عن الاجسام الغريبة والتي يحتمل وجودها عالقة به ويقدم للحيوان الاعلاف الطرية كالفصة الخضراء والاعشاب الخضراء ويغسل فم الحيوان مرتين في اليوم بواسطة محلول البرمنغنات البوتاسيوم

باستخدام المحقن البلاستيكي بنسبة $\frac{1}{1000}$ او بواسطة محلول الماء الاكسجيني

١٠٠٠

او البكربونات وتدهن الاجزاء المجروحة او المخدوشة بمحلول اليود والفليسرين .

الوقاية : الانتباه الى نمو الاسنان بشكل طبيعي والى نظافة العلف وعدم احتوائه على المسامير والقطع المعدنية والاسلاك وقطع الزجاج وعدم اعطاء الابقار الاعلاف صعبة المضغ وتجنب رعي الابقار في المراعي التي تنبت فيها الاشواك .

٢ - انسداد المري : سببه تناول الابقار البطاطا والشمندر والملفوف والجزر بدون تقطيعها الى قطع صغيرة سهلة البلع ويمكن أن يحدث انسداد المري نتيجة بلع الابقار الاجسام الغريبة وقطع القماش . ويكون الانسداد تام أو جزئي .

الاعراض : يحدث المرض فجأة وفي حال الانسداد التام تتوقف عملية البلع وطرح الغازات عن طريق الفم ويتهيج الحيوان وتظهر عليه علامات الخوف ويسيل اللعاب من فمه ويحاول أخذ العلف ويمضغه ولكنه بعد فترة يرميه ثانية وتخرج قطع الطعام من الانف . وبالعين المجردة يظهر الجسم الغريب المسبب لانسداد المري في القسم العلوي للمري في منطقة الرقبة ويمكن لمسه باليد . بعد ذلك ينتفخ الحيوان بسبب تجمع الغازات في الكرش لعدم تمكنه من طرح الغاز عن طريق المري وتؤدي هذه الحالة الى نفوق الحيوان السريع اذا لم يزال الجسم الغريب .

الاسعاف الاولي : اذا كان الجسم الغريب في القسم العلوي من المري فيمكن ازالته عن طريق الفم . اما اذا توضع الجسم الغريب في القسم السفلي من المري فيجب اعطاء الحيوان زجاجة من الزيت وتمليس الجسم الغريب من خلال الرقبة الى الاسفل حتى ينزلق ويدخل الى الكرش ويمكن استخدام زوند خاص لدفع الجسم الغريب من خلال الفم والمري باتجاه الكرش وفي حال انتفاخ الكرش الحاد وتهديد حياة الحيوان يجب اللجوء الى بزل الكرش بواسطة مبزل خاص للتخلص من الغازات وتخفيف الضغط عن الصدر ويجب ابقاء المبزل في الكرش وحتى يزال الجسم الغريب .

الوقاية : تقطيع المواد العلفية الكبيرة وعدم وضع الاجسام وقطع القماش واكياس العلف الفارغة في حظيرة الحيوانات .

٣ - انتفاخ الكرش الحاد عند الابقار : يصيب هذا المرض المجترات وخاصة الابقار ويحدث نتيجة للتخميرات التي تتم في الكرش وتشكل الغازات .

المسبب : اطعام الحيوان الاعلاف الخضراء الفتية المبللة بالندى أو الامطار مثل (الفصة - الذرة الغير كاملة النمو - الملفوف - الشمندر العلفي) ويزداد انتفاخ الكرش اذا شرب الحيوان الماء . كذلك تصاب الابقار بانتفاخ الكرش اذا اطعمت الاعلاف المتفسخة وتحدث عند العجول عند تغيير التغذية بشكل مفاجيء من الحليب الى الاعلاف .

الاعراض : انتفاخ الجانب الايسر (الخاصرة اليسرى) واضطراب الحيوان والامتناع عن تناول العلف والركود والوقوف وينظر الحيوان للخلف ويضرب بأرجله على بطنه وتلاحظ صعوبة في التنفس ويفتح الحيوان فمه ويتوقف عن الاجترار . وبازدياد انتفاخ الكرش يضغط على الحجاب الحاجز وبالتالي على الرئتين والقلب مما يؤدي الى نفوق الحيوان .

الاسعاف : منع الحيوان من تناول العلف فوراً ويرغم على المسير من مكان منخفض الى مكان مرتفع وينصح بصب الماء البارد على البطن (هذا في اوقات الدفاء) . ولمساعدة الحيوان على اخراج الغازات عن طريق المري والفم ينصح بسحب لسان الحيوان وشده لخارج الفم عدة مرات مما يؤدي الى اخراج الغازات وكذلك يمكن ادخال عصا خشبية في الفم وربطها الى القرنين وبذلك يستطيع الحيوان اخراج الغازات . وتترافق هذه العملية بمساج للكرش في الخاصرة اليسرى وذلك بالضغط بكلتا القبضتين على الكرش لمدة عشرة دقائق . ولنع التخمرات في الكرش ووقف تشكل الغازات يمكن اعطاء الحيوان عن طريق الفم / ١٥ / غ ايكيتول او ١٠ - ١٥ غ فورمالين محلول في نصف لتر ماء (زجاجة) . ويمن اعطاء الفورمالين مع كأسين من الزيت النباتي او اسقاء الحيوان ٢ - ٣ لتر حليب او ملعقة من حامض اللبن / لتر ماء . ويمكن تفريغ الغازات المتجمعة في الكرش بواسطة خرطوم بلاستيكي مصنع لهذا الغرض (زوند) ويجب الانتباه الى عدم دخول الزوند في المجرى التنفسي . واذا لم تنجح كل الطرق يجب بزل الكرش لتفريغ الغازات وذلك في الخاصرة اليسرى .

الوقاية : يجب عدم رعي الابقار في حقول الفصة الفتية والمبللة . ويمكن الرعي بعد اطعام الابقار والاعشاب اليابسة والانتظار / ١٥ / دقيقة . عدم اطعام الحيوانات اوراق الزهرة والملفوف الباردة والاعلاف المتفسخة والاعشاب في وقت النداء .

٤ - **الكسل الوظيفي للكرش :** وهو الخلل في حركة الكرش ويكون على شكلين :

١ - نقصان عدد التقلصات .

٢ - توقف الكرش عن التقلص .

المسبب : تناول كميات كبيرة من التبن ولفترة طويلة وتناول الاعلاف المتعفنة وعدم تنظيم الوجبات ، تغير نوعية الاعلاف بشكل مفاجيء من الجافة

أنى الخضراء وبالعكس ويساعد على ظهور هذه الحالة الهزال عند الحيوان وعدم الحركة . وكسل الكرش الوظيفي يمكن أن يحدث نتيجة لبعض الأمراض السارية والاجسام الغريبة في الكرش والتسممات

الاعراض : قلة الشهية أو عدم تناول العلف وعدم الاجترار ويظهر التعب على الحيوان ويرقد على الارض في أغلب الاوقات ويلاحظ امتلاء الخاصرة اليسرى بالطعمة والغازات . وأهم عرض للمرض في البداية هو حركة الكرش البطيئة ومن ثم اختفاء التقلصات نهائيا (٢ تقلصة في ٢ دقيقة) ويمكننا معرفة ذلك بالضغط بقبضة اليد في منطقة الخاصرة اليسرى . ويشفى الحيوان من المرض في خلال ٣ - ٥ أيام اذا قدمت له المساعدة الفورية ومن المحتمل أن يطول المرض لمدة / ١٥ / يوم .

الاسعافات الاولية : يجب ازالة مسبب المرض وبعدها تطبيق الحمية في الطعام (اعطاء كميات قليلة من الحشائش اليابسة وعلى دفعات متتالية أو اعطاء الشمندر المقطع الى قطع صغيرة أو الجزر أو البطاطا المقطعة أيضا .

ويمكن اعطاء الحيوان ٥ . - ١٠٠ غ من خميرة الجعة . وفي حالة امتلاء الكرش بالعلف ينصح بمنع الحيوان من تناول العلف لمدة ١ - ٢ يوم وتركه يتناول المياه كما يريد مع اجبار الحيوان على التحرك والمشي .

وتعطى في هذه الحالة المسهلات ويستدعى الطبيب للقيام بالمعالجة .

الوقاية : تنوع المواد العلفية (جافة وخضراء) وذات النوعية الجيدة وعدم ترك الحيوان بدون علف لفترات زمنية طويلة . ويجب تعويد الحيوان على الاعلاف الجديدة بالتدرج ويجبر الحيوان على المشي في الهواء الطلق ٢ - ٤ كم يوميا .

٥ - التخمة : هي امتلاء الكرش بالمواد العلفية مما يسبب توقفه عن التقلص والقيام بعملية الهضم .

المسبب : التهام الحيوان لكميات كبيرة من الاعلاف وخاصة الحبوب (الشعير - والقمح - والذرة وغيرها) وتحدث كذلك عن اطعام الحيوان بمادة علفية واحدة ولفترة طويلة (مثل التبن) وبقائه واقفا في مكانه ولفترات طويلة أيضا .

الاعراض : الامتناع عن تناول العلف واضطراب الحيوان ويبدو ظهره منحني للأعلى ويحرك بذيله ويضرب به ظهره وبطنه باستمرار ويضرب بأطرافه الخلفية بطنه وتتوقف عملية الالمجترار ويلاحظ سيلانات لعابية من الفم والخاصرة اليسرى ممتلئة ، وعند الضغط بقبضة اليد عليها نستطيع تحسس الكتل العلفية في الكرش وتنضغط قليلا تحت اليد . ويتوقف الكرش عن التقلص أو تضعف حركته . ويكبر حجم البطن ويتوقف اخراج الغازات عن طريق الفم وفي الحالات الشديدة يرقد الحيوان على الأرض ولا يستطيع الوقوف ورأسه يتدلى للأسفل وبعدها ينفق .

الاسعاف الاولي : تفرغ الكرش من الغازات باستخدام الطرق السابقة الذكر ومنع التخمرات فيه باعطاء الحيوان ملعقة اكتيول محلولة في لتر ماء فاتر . أو اعطاء الحيوان كأس كحول طبي محلول في قارورة ماء .

وينصح بمساج للكرش كل ساعتين مرة واحدة / ١٥ / دقيقة . وباجراء غسل الكرش باستخدام خرطوم خاص لهذه الغاية ويمنع الحيوان عن تناول العلف لمدة يومين وبعدها يعطى كميات علفية قليلة وبالتدريج مع اسقاء الحيوان المسهلات (زيت الخروع ، الزيت النباتي) مع الحليب .

٦ - اسهالات العجول : المسبب هو سوء تغذية وايواء العجول حديثة الولادة كالحظائر الباردة والرطوبة والغير مهواة والقذرة واعطاء العجول السرسوب البارد المحفوظ في اوعية قذرة وعدم تنظيم الوجبات وسقاية العجول الحليب (السرسوب) بواسطة السطول . ويسبب اسهالات العجول كذلك عدم اعطاء الام الحامل في الفترات الاخيرة من الحمل العليقة المتزنة الغنية بالفيتامينات والاملاح عدا الاسهالات التي تسببها الجراثيم المرضية .

الاعراض : يلاحظ الارهاق والتعب على الحيوان وعدم القابلية لاخذ الحليب وبعدها الاسهال . ويكون البراز سائل ولونه أصفر يميل للبياض أو رمادي اللون ورائحته كريهة وفي حالات المرض الشديدة يمتنع الحيوان عن تناول الحليب ويرقد على الأرض ويلوي برقبته جانبا . ويلاحظ جفاف المجاري التنفسية والشعر بدون لمعة ومتجمد ويلاحظ اتساع المنطقة الخلفية بالبراز السائل . وفي الحالات الحادة تصبح عملية التبرز لا ارادية والبراز سائل ولونه أخضر ويحتوي على المخاط ورائحته كريهة . درجة حرارة الحيوان تكون طبيعية أو منخفضة قليلا .

الاسعاف الاولي : تحسين تغذية وايواء العجول حديثة الولادة وتوفير الفرشة الدافئة بالنسبة للحيوانات المريضة واذا كانت الزرية باردة يجب تدفئتها

وتهويتها أيضا . عند ظهور المرض يمنع الوليد عن تناول ثلاثة وجبات من الحليب ويعطى بدلا عنها مغلي الشاي أو محلول كلور الصوديوم ١٠ ملح طعام (ليتر ماء دافئ) مع اضافة بيضة دجاجة واحدة لهذا المحلول . ومن المستحسن اعطاء السرسوب الصناعي للعجل المريض (١٠ غ ملح طعام - ٣ صفارات بيض الدجاج مع ملعقة زيت سمك) وتخلط جيدا وتضاف الى ليتر واحد من الحليب المبستر أو يعطى للعجل المريض على دفعات (كل مرة ١/٤ ليتر تقريبا) أما المعالجات الدوائية فيقوم بها الطبيب البيطري .

الوقاية : الاعتناء بالولادات من حيث التغذية والايواء الجيد وتغذية الامهات بشكل متزن والعليقة يجب أن تكون غنية بالاملاح والفيتامينات .

امراض جهاز التنفس :

١ - التهاب المجاري التنفسية العليا : المسبب : برودة الطقس مع وجود رطوبة عالية وخاصة في بداية الربيع وآخر الخريف وخاصة وجود الحيوان في زرائب غير مهواة ورطبة وباردة وفيها تيارات هوائية . وكذلك استنشاق الهواء المحمل بالغبار واطعام الحيوان العلف المتعفن والمخلوط بالاتربة والغبار ويمكن أن تلتهب المجاري التنفسية نتيجة لالتهاب الرئة بفعل الجراثيم المرضية واصابة الحيوان بالامراض السارية .

الاعراض : أهم عرض مرضي هو السعال وفي البداية يكون قصير جاف مؤلم وبعدها يصبح السعال رطبا وغير مؤلم ، ويزداد عند حركة الحيوان وتناوله الماء والعلف البارد واستنشاق الهواء البارد وإذا ترافق ذلك بالتهاب البلعوم فيصعب بلع الاطعمة وعند الضغط في منطقة الحنجرة والبلعوم يشعر الحيوان بالالام .

الاسعاف الاولي : ازالة اسباب المرض ونقل المصاب الى زريبة دافئة ومهواة ويقدم العلف الجيد والطري (العلف الاخضر) يعطى الحيوان بيكربونات الصوديوم الجرعة (٣ ملاعق طعام) ثلاث مرات يوميا . ويقوم بالمعالجة الدوائية الطبيب البيطري .

الوقاية : الايواء والتغذية الجيدة ، وتهوية أماكن تواجد الحيوانات ومنبع التيارات الهوائية في داخل الزرائب واجبار الحيوانات على القيام بنزهة يومية .

٢ - التهاب الرئة : وهو مرض منتشر بين العجول الصغيرة .

المسبب : نقلص الاملاح المعدنية والفيتامينات في العليقة والمسبب الرئيسي للمرض هو البرد والرطوبة وعدم التهوية في الزريبة وتبدل الحرارة الشديدة بين النهار والليل . واستنشاق بعض الغازات المخرشة (غاز النشادر والكبريت) . وهناك بعض الطنيليات المسببة لالتهاب الرئة (كالديدان الرئوية) وكذلك التهاب الرئة بعفل الجراثيم المرضية .

الاعراض : السعال ويشتد عند الحركة وشرب الماء - الحالة العامة للحيوان سيئة ويمتنع عن تناول العلف ويرقد على الارض ويلاحظ سيلانات مخاطية انفية .

وهذا المرض يستمر طويلا ويهزل الحيوان ويتوقف عن النمو وبعدها ينفق .

الاسعاف الاولي : العلاج يكون فعالا اذا ترافق مع مجموعة من الاجراءات لتحسين التغذية والايواء وذلك بتدفئة الزريبة مع التهوية الجيدة ووضع فرشة دافئة تحت العجول ويقوم الطبيب البيطري بالمعالجة الدوائية .

٣ - الضربة الحرارية وضربة الشمس : وينتج هذا المرض عن تعرض الحيوان ولفترة طويلة لاشعة الشمس في منطقة الرأس أو ارتفاع درجة الحرارة في الزريبة وهذا يؤدي الى اختلال التبادل الحراري بين الجسم والوسط الخارجي .

الاعراض : الحالة العامة سيئة ضعف وارتخاء شديدين وتعرق شديد ولايستطيع الحيوان ان يسير بشكل منتظم ويتأرجح ذات اليمين وذات الشمال ، ويلاحظ زيادة عدد مرات الشهيق والزفير وضربات القلب ويصبح لون الاغشية المخاطية احمر محتقن ويلاحظ رجفان في العضلات واذا لم يتم اسعاف الحيوان ينفق بسرعة .

الاسعاف : ينقل الحيوان فورا الى مكان بارد ومهوى بشكل جيد ويوفر له الهدوء التام ويوضع على منطقة الصدر والرأس قطع الثلج أو خرقة مبللة بالماء البارد (أو يصب الماء البارد) وينصح بأعطاء الحيوان حقنة شرجية باردة .

وفي الحالات الخطرة ينصح بتفريغ كمية من دم الحيوان . وفي الحالات الخطرة يجب استدعاء الطبيب البيطري فورا .

الوقاية : الانتباه الى عدم وضع الحيوان تحت اشعة الشمس وخاصة في فترة الظهيرة ويجب تهوية وسائل النقل المخصصة لنقل الحيوانات في اوقات القيظ ويجب سقي الحيوانات اثناء فترة الشحن .

بعض الامراض الجراحية :

١ - الجروح : الاسعاف الاولي : يجب الاهتمام اولا بوقف النزيف الدموي من الجرح ومنع تلوثه ويكون ذلك بمسح المنطقة المحيطة بالجرح بقطعة من الشاش المبللة بمادة مطهرة كالكحول أو الماء الاكسجيني وغيرها وتنظيف الجرح جيدا ثم يقص الشعر فيما حول الجرح وتدهن المنطقة باليود ومن ثم يفتش في داخل الجرح عن وجود الاجسام الغريبة والقاذورات وتزال بواسطة ملقط ثم يغسل الجرح

نفسه بواسطة محلول البرمنغنات أو الريفانول بنسبة (١ —) أو بمحلول كلور الصوديوم (٥ غ ملح / لتر ماء) .

لوقف النزيف يستخدم الرباط المطاطي أو ربط الجرح ولفه وذلك بوضع قطعة من الشاش في داخلها كمية من القطن المعقم وتضغط فوق الجرح وتربط بالشاش الطبي المعقم ، ويمكن تبليل قطعة الشاش الداخلية بالماء الاكسجيني .

٢ - كسر القرون : الاسعاف : اذا لاحظنا أن القرن مكسور ولايزال عالق في مكانه فيجب خلعه وعدم ابقائه . ويعقم مكان الكسر بالبرمنغنات أو الريفانول أو أية مادة معقمة ثم ينشف مكان الكسر ومن ثم يدهن باليود ويرش على الكسر السلفا ويربط . يفك الرباط بعد أربعة أيام ويعاد وضع الادوية والربط من جديد وحتى يتم الشفاء الكامل .

٣ - الكسور : الاعراض اذا كان الكسر تاما يلاحظ عرج شديد وورم في مكان الكسر ويتلمس مكان الكسر نستطيع تحسس ذلك (تحرك العظمة المكسورة) واذا كان الكسر مترافق مع جرح يشاهد قطع العظم الناتئة من الجرح . أما الكسر البسيط (الشعر) فيصعب تشخيصه الا بواسطة الاشعة ويلاحظ عرج وآلم . وفي حال كسر العمامود الفقري يرقد الحيوان على الارض ولا يستطيع الوقوف .

الاسعاف الاولي : يجب تأمين الهدوء والراحة للحيوان حتى يصل الطبيب البيطري ويمكن ربط العظمة المكسورة بعد تثبيتها بقطعتين من الخشب ربطا محكما .

وفي أغلب حالات الكسور عند الإبقار ينصح بذبح الحيوان لان عملية الشفاء مستحيلة . (كسر القوائم — الفك السفلي — العمود الفقري — الحوض) .

٤ — **الخلع** : ويحدث في منطقة المفاصل نتيجة لوقوع الحيوان المفاجيء أثناء سيره على طريق مزحلقة أو قفزة فوق خندق .

الاعراض : العرج المفاجيء ولايستطيع الحيوان الوقوف وعند تلمس المفصل المخلوع يلاحظ حركة العظام بسهولة وورم المفصل وألم شديد في مكان الخلع .

الاسعاف : لايقوم به الا الطبيب البيطري وحسب الحالة يقرر مصر الحيوان .

٥ — **الحروق** : تصاب الحيوانات بالحروق نتيجة لحدوث الحرائق او بتأثير المواد الكيميائية . وحسب نوع الحروق تصنف الى :

١ — **حروق درجة اولى** : وتتأثر نتيجة ذلك الطبقة العليا من الجلد فقط ويظهر احمرار مع ورم بسيط في منطقة الحرق .

٢ — **حروق درجة ثانية** : يظهر احمرار وورم في منطقة الحرق ويظهر فقائيع مليئة بسائل قريب للصفرة وبعد ٣ — ٤ أيام تنفجر هذه الحويصلات وتجف .

٣ — **حروق درجة ثالثة** : احتراق الجلد وماتحته من نسيج .

ونتيجة للحروق يشعر الحيوان بالألم الشديد . ويتوقف شفاء الحروق على سرعة الاسعاف ودرجة الحرق .

ففي حروق الدرجة الاولى والثانية (اذا كانت المساحة المتأثرة صغيرة) يشفى الحيوان . وينفق في أبسط أنواع الحروق اذا كانت المساحة المتأثرة ٥ — ١٠٪ من سطح الجلد . في حالات حروق الدرجة الثانية الثالثة مع اصابة ٥٪ من سطح الجلد يؤدي الى النفوق .

الاسعاف الاولي : ينظف فوراً مكان الحرق بواسطة قطعة نظيفة من الشاش ويصب على المكان المصاب محلول البرمنغنات ٥ — ٦ مرات على التوالي وبعد مضي ساعتين يصب المحلول مرة أخرى على مكان الإصابة . يستدعي الطبيب البيطري ليقوم بالمعالجة .

كما وينصح باستخدام الماء البارد ويصب على مكان الحرق مباشرة وذلك حسب مايلي : يصب الماء لمدة ساعتين وعلى دفعات كل مرة ٥ - ١٠ دقائق وبفاصل ٢/ دقيقة . وبعدها يغسل مكان الحرق بمحلول البرمنغنات بنسبة (١ - ٢٠) .

أما في حالات الحروق الناجمة عن المواد الكيميائية فيجب غسل المادة فوراً وذلك بصب الماء فوق مكان الإصابة .

إذا كان الحرق ناجماً عن الحموض فينصح بصب محلول البيكربونات ٤ غ /لتر ماء فوق مكان الإصابة أو يصب الحليب أو ماء محلول فيه كمية من الصابون . وفي حال الإصابة بالقلويات يغسل مكان الإصابة بالماء ومن ثم يصب الخل ١/١ أو ٣٪ حمض الخل .

يوضع الحيوان المصاب بالحرق في مكان هادئ ويسقى الماء وبكمية كبيرة .

الإصابة نتيجة التيار الكهربائي : ويجب أن يكون الإسعاف سريعاً جداً وذلك بفصل التيار الكهربائي فوراً ويمنع الاقتراب من الحيوان ولمسه قبل فصل التيار . ثم يؤمن الهدوء للحيوان ويستدعى الطبيب البيطري .

أمراض ما قبل وما بعد الولادة عند الإبقار :

١ - **عدم قدرة الحيوان على الوقوف** : ويظهر هذا المرض عند الإبقار قبل الولادة بأيام قليلة نتيجة للتغذية السيئة وعدم توفر العليقة المتزنة والحظيرة الجيدة . كما ويصيب الإبقار المسنة والهزيلة والحاملة لأكثر من جنين .

الإسعاف : تحسين نوعية العلف والمأوى ويجب أن تكون العليقة غنية بالبروتين والفيتامينات والنشويات والأملاح المعدنية ويجب تغليب الحيوان ٢-٣ /مرات يومياً وتغيير وضعيته رفقاً . ويستدعى الطبيب البيطري لإعطاء الحيوان العلاج المناسب .

٢ - **الطاق المبكر** : ويحدث نتيجة إصابة البقرة بصدمة على بطنها أو وقوعها المفاجيء أو تناول كميات من العلف السيء أو البارد وكذلك إذا شربت البقرة الماء الثلج أو البارد ويلاحظ اضطراب الحيوان وينظر للخلف ويبدأ بالتبول وأخراج البراز بشكل مستمر ، وأحياناً يظهر من الفتحة التناسلية قطع من أعضاء الجنين والمشيمة .

ينصح عند بدء الطلق المبكر وضع الحيوان في مكان هادئ وإعطاء البقرة ٨٠٠ / غرام كحول ٤٠ ٪ . ويستدعى الطبيب البيطري .

٢ — الاجهاض : وهناك الاجهاض الناتج عن مرض سار والاجهاض العادي وأحيانا يموت الجنين في رحم الام دون أن يطرح للخارج ويجف (وتسمى هذه الحالة التحنط) .

الاعراض : يلاحظ اضطراب البقرة وترقد ثم تقف فجأة مع طلق مؤلم ومن ثم السوائل الممتزجة بالدم من الفتحة التناسلية وبعدها يتم طرح الجنين .

يمكن أن يحدث الاجهاض بسبب أحد الامراض السارية التي تصيب الابقار (مرض الاجهاض الساري) الحمى القلاعية الجمرة الخبيثة الفيبريوزيس الترايكوموناس أو بأحد الاسباب التالية :

كتناول الحيوانات العلف غير الجيد أو تناول المواد السامة وشرب الماء البارد أو صدمة على بطن الحيوان . ويمكن ان يطرح الجنين قبل موعد الولادة بحوالي ٢٠ — ٣٠ يوم نتيجة للتغذية السيئة والبيئة غير المناسبة .

وعند ظهور أعراض الاجهاض يجب عزل البقرة فوراً ويعقم المكان الذي كانت فيه وتزال الفرشة وترسل عينة دم مع الجنين الى المخبر البيطرية لمعرفة سبب الاجهاض .

ويستدعى الطبيب في كل الاحوال ليقوم بمعالجة البقرة المجهضة ومساعدتها .

٣ — هبوط الرحم والمهبل : يحدث هبوط المهبل قبل الولادة بأيام قليلة وأحيانا بعد الولادة العسرة يحدث هبوط الرحم . ويجب استدعاء الطبيب البيطري فوراً ليقوم بالمعالجة . ويجب تأمين الجو الهادئ والمكان النظيف للحيوان ريثما يحضر الطبيب .

٤ — احتباس المشيمة : وهو عدم هبوط المشيمة بعد خروج الجنين من المجاري التناسلية وبقاؤها ملتصقة بجدار الرحم . ويحدث ذلك بسبب عدم تسيير الحيوان في فترات الحمل الأخيرة (الشهر الأخير من الحمل) واعطائه العليقة غير الغنية بالفيتامينات والاملاح ، أو الطلق الضعيف أثناء الولادة ، وعسر الولادة أو انقباض عنق الرحم واغلاقه بشكل مبكر وبعده بقاء المشيمة في الرحم أكثر من ١٦/ ساعة تبدأ بالتفسخ ويؤدي ذلك الى التهاب الرحم وتسمم الجسم وبعدها ينفق الحيوان .

الاسعاف الاولي : ينصح باعطاء /٤٠٠/ غ سكر محلول في /٢/ لتر ماء ساخن للبقرة الواحدة ، أو اعطائها ٢ — ٣ لتر من السوائل الجنينية التي يمكن جمعها أثناء الولادة . وفي حال احتباس المشيمة يستدعى الطبيب البيطري لاستئصالها .

٥ - التهاب المشيمة من قبل الحيوان : يحدث هذا احيانا وعندما لا يراقب الحيوان بشكل جيد أثناء الولادة وما بعدها وحتى سقوط المشيمة . وعندما تلتهم البقرة المشيمة تصاب بعسر الهضم فلذلك ينصح بسقيها المواد المسهلة الملحية (الملح الانكليزي) (كغ واحد) تقريبا محلول في ٧ - ٨ ليتر ماء ويقلل المقتن العلفي .

٦ - شلل ما بعد الولادة : يحدث هذا المرض بعد الولادة مباشرة عند الابقار عالية الادرار والتي تربي في شروط سيئة (تغذية وايواء غير جيدين) ويكسون بسبب نقص الكالسيوم في جسم الحيوان .

الاعراض : التعب الشديد وارتخاء في القوائم الخلفية ورقود الحيوان مع انخفاض درجة حرارته ويفقد الوعي والاحساس .

الاسعاف : يجب استدعاء الطبيب البيطري فورا وسريعا ليقوم بالمعالجة .

التهاب الضرع عند الابقار :

تصاب بالتهاب الضرع عادة الابقار في الاشهر الاولى بعد الولادة ويكون الالتهاب اما حادا او مزمنيا ويصاب ربع واحد او اثنان او ثلاثة او الضرع كاملا .

وينتج ذلك بسبب الميكروبات التي تنتقل للضرع عن طريق مجاري الحليب من الوسط الخارجي نتيجة عدم غسل الضرع بالماء الساخن قبل الحلابة او الحلابة السيئة وترك كمية من الحليب في الضرع . كما ويصاب الضرع بالالتهاب نتيجة للأمراض المعدية (كالسل والحمى القلاعية والجذري والاكثينوميكوز) .

الاعراض : تورم الربع المصاب ويصبح ملمسه قاسيا مع تغير في لون الحليب ونوعيته ورائحته وارتفاع درجة حرارة الجسم - وفقدان الشهية .

الاسعاف الاولي : يجب عزل الحيوان المصاب فورا ويحلب الضرع المصاب كل ٢ - ٣ ساعات ويستدعى الطبيب للمعالجة .

أمراض العجول حديثي الولادة :

١ - صعوبة التنفس : ينصح بتنظيف الفتحات الانفية وازالة المخاط ويوضع الوليد على الارض وجسمه في مكان أعلى من رأسه ويستخدم له التنفس الاصطناعي .

٢ - احتباس البراز الجنيني : وهو بقاء البراز المتشكل في الامعاء اثناء النمو في داخل الرحم وعدم خروجه ويكون ذلك بسبب تأخير اسقاء الوليد السرسوب أو بسبب الكسل الوظيفي في امعاء الوليد .

الاعراض : يظهر الاضطراب على الوليد في اليوم الثاني بعد الولادة نفخة في البطن وعدم القابلية للرضاعة .

الاسعاف : اخراج البراز من المعي المستقيم وذلك بواسطة الاصبع المدهون بمادة مزلقة أو باستخدام الحقنة الشرجية (ماء دافىء مع مادة مزلقة كالصابون أو الزيت النباتي) .

٣ - نزيف السرة : يجب ربط السرة فوراً ودهن نهايتها باليود .

٤ - التهاب السرة : يحدث نتيجة لتوسخ وجرح السرة .

الاعراض : احتقان السرة وورمها وتصبح مؤلمة وبعدها تمتلئ بالقيح ويسيل منها في بعض الاحيان .

الاسعاف : تنظيف مكان الاصابة وتعقيمه واستدعاء الطبيب البيطري .

الامراض المعدية

وتتميز هذه الامراض عن الامراض غير المعدية كونها تنتقل من الحيوان المصاب الى الحيوان السليم وانعامل المسبب هنا هو الجراثيم أو الفطـور أو الفيروسات .

مصدر العدوى : المصدر الرئيسي للعدوى في الامراض السارية هو الحيوان المصاب ويتم انتقال المرض بالتلامس المباشر أو عن طريق الافرازات الانفية والمهبلية والحليب واللعب والتي تلوث العلف والماء والادوات المستعملة .

تكمن الخطورة في الحيوانات المصابة والتي لا تظهر عليها الاعراض المرضية والحيوانات التي اصبحت وشفيت كونها تبقى مصدراً للعدوى لفترة زمنية (أيام) . وهناك الحيوانات المصابة بالبروسيلة تبقى مصدراً للعدوى عدة سنوات بعد أن تجهض .

وتلعب الحيوانات الشاردة (الكلاب والقطط والحيوانات البرية والجرذان) دوراً هاماً في نقل الامراض السارية (خاصة مرض الكلب) . وتنقل القطط (الكلب والسل) والجرذان تنقل (الكلب - البروسيلة - التولارميا . .)

وتنتقل الامراض المعدية عن طريق الطيور والذباب والقراد والبعوض (الطيور اللاحمة لاتصاب بالجمرة الخبيثة ولكنها تنقلها الى مسافات شاسعة وذلك عندما تلتهم لحم الجثث النافقة) . يلعب العمال بدورهم بنقل الامراض المعدية عن طريق البستهم وأحذيتهم (الحمى القلاعية — الطاعون البقري . . .) .

١ — الجمرة الخبيثة : مرض سار سريع الانتشار — فترة المرض ١ — ٢ يوم واحيانا ساعات يصيب كل الحيوانات ويسببه جرثوم يعيش طويلا في التربة حتى /٢٠/ عام .

الاعراض : ارتفاع درجة حرارة الجسم ٤١ — ٤٢° تسرع في التنفس وبترافق مع وهن شديد فاذا كانت الاصابة معوية يلاحظ الاسهال المدمى وانتفاخ الكرش وعدم الاجترار ومن ثم ينفق الحيوان . وبعد النفوق يسيل من الفتحات الطبيعية لجسم الحيوان (الشرج — الفم — الاذنين) سيلانات دموية وتنفخ الجثة بسرعة وتنفخ الجثة بسرعة وتنفخ ويحظر فتح الجثة ويجب حرقها فوراً .

الوقاية : بتحسين الحيوانات باللقاح الواقي . وليس لهذا المرض علاج .

٢ — الجمرة العرضية : مرض سار حاد يصيب الحيوانات البقرية بعمر / ٦ / اشهر — /٤/ سنوات ويسبب المرض جرثوم يمكن ان يعيش في التربة حتى /١٠/ سنوات .

الاعراض : سير المرض سريع جداً ويرافقه ترفع حرورى حتى ٤٢° وهن — وامتناع عن تناول العلف ويتوقف الحيوان عن الاجترار ويلاحظ العرج أثناء سير الحيوان .

وتظهر انتفاخات على قوائم الحيوان الامامية والخلفية (الفخذية والكتفين وفي منطقة الحوض والرقبة) . وتكون هذه الانتفاخات في البداية قاسية ساخنة ومؤلمة وبعدها تصبح باردة وغير مؤلمة ولون الجلد في منطقة الورم احمر داكن أو اسود وعند الضغط فوقه يسمع صوت خاص . وينفق الحيوان بعد ١٢ — ٤٨ ساعة ويجب عدم فتح الجثة وحرقها فوراً .

الوقاية — تحسين الحيوانات باللقاح الواقي

٣ — الكلب : مرض ساري يصيب الانسان والحيوان ويسببه فيروس خاص وتتم العدوى عن طريق اللعاب في أثناء عض الحيوان المريض لحيوان آخر أو للانسان ويمكن أن يكون الحيوان مصدراً للعدوى قبل ظهور الاعراض المرضية عليه بـ /١٥/ يوماً .

ويلعب الدور الرئيسي في نشر المرض الكلاب والقطط الشاردة وكذلك الحيوانات البرية (الثعالب وابن آوى - وكذلك الجرذان) والحيوانات الاهلية المصابة (ابقار - غنم - خيل - حمير) .

فترة الحضانة تستمر / ١٢ / يوم - / ٣ / أشهر وفي بعض الاحيان حتى السنة .

الاعراض : يظهر المرض بشكل هجومي او هادىء .

الشكل الهجومي : تهيج شديد عند الحيوان ومن ثم تظهر عنده العدوانية .

عند الكلاب يبدأ المرض بأن يصبح الكلب هادئاً ولايستجيب لاوامر صاحبه ويميل للوحدة والجلوس في الاماكن المعتمة والعواء يصبح (مبحوحا) ونتيجة لشل عضلات البلعوم بفعل الفيروس المسبب للمرض لايستطيع الحيوان بلسع الاطعمة ويظهر عنده سيلان اللعاب . ومن ثم تبدأ عنده مرحلة التهيج تدريجياومن ثم العدوانية والهجوم على الناس والحيوان وعضها ويلتهم الكلب المسعور قطع الحجارة والخشب والحديد . . . أما الابقار والحيوان فتلحس الجدران وتعض جسمها حتى تسبب الجروح وتفتنخ العيون ومنظر الحيوان يصبح مخيفاً ويعض الحيوان منطقة الاصابة (منطقة دخول الفيروس عن طريق العض) .

وبعد مرحلة العدوانية تبدأ مرحلة الشلل وعندها يرقد الحيوان على الارض ولايستطيع الحركة وينفق بعد / ٦ / أيام من ظهور الاعراض المرضية والشكل الهادىء للمرض يشاهد عند كل الحيوانات ولايظهر في هذا الشكل مرحلة التهيج ولا العدوانية . ويلاحظ شلل القوائم الخلفية مع الذيل ويتعطل الفك السفلي ويبدأ اللعاب بالسيلان خارج الفم ويمتنع الحيوان عن تناول العلف حتى ينفق أخيراً .

الوقاية : ليس لهذا المرض من علاج ولكن هناكلقاح واق يعطى للكلاب . ويجب أن يوضع برنامج لمكافحة الحيوانات الشاردة والقضاء عليها . أما الناس الذين عضتهم الحيوانات المصابة أو تلامسوا معها فيجب أن يراجعوا دوائر مكافحة الكلب فوراً لاعطائهم اللقاح الواقي . ويجب الاهتمام بالحيوانات الاهلية ومراقبتها حتى لاتهاجمها الكلاب وتنقل اليها مرض الكلب .

٤ - **الحمى القلاعية :** مرض ساري وحاد يصيب الحيوانات ذات الاطلاق وتنتقل العدوى بشكل سريع جدا من الحيوان المصاب الى السليم . ويصاب الانسان ويمكن أن تصاب الكلاب والقطط .

المسبب : فيروس له عدة عترات ويفرز عن طريق الحليب واللحاح والبول ولا تكتسب الحيوانات المصابة مناعة الا ضد العترة التي اصبحت بها لمدة سنة واحدة ويمكن ان يصاب الحيوان مرة اخرى بالحمى القلاعية (عترة ثانية) .

اعراض المرض : في بداية المرض قلة شهية وسيلانات لعابية من الفم وانخفاض في كمية الحليب . وبعدها يظهر على الغشاء المخاطي للفم وفي المنطقة ما بين الظلفين تقرحات مميزة لهذه المرض ويترافق المرض بترفع حروري ويمتنع الحيوان عن تناول العلف وتتوقف عملية الاجترار .

الوقاية : عزل الحيوانات المصابة ومعالجة مكان الإصابة . ويجب تحصين كافة الابقار باللقاح الواقي .

الاعمال الوقائية والمكافحة ضد الامراض السارية :

عند الاشتباه بوجود مرض سار يجب اعلام اقرب دائرة للصحة الحيوانية وحتى حضور الطبيب البيطري يجب القيام فورا بعزل الحيوانات المصابة والمشتبه باصابتها والجثث النافقة توضع في مكان مغلق . وينظف ويعقم مكان الحيوانات المريضة . ويجب الانتباه اثناء التعامل مع الحيوانات المريضة لمنع انتقال العدوى للانسان .

للووقاية من الامراض السارية يجب الاهتمام بما يلي :

١ - التغذية الجيدة للحيوانات (لان الحيوان صحيح الجسم مقاوم للمرض)
واذا اصبحت مثل هذه الحيوانات فتكون الاصابة خفيفة .

٢ - يجب الاهتمام بمصادر المياه ونظافتها لان المياه تشكل مصدر عدوى هام .

٣ - يجب تأمين المأوى الجيد للحيوان (التهوية والتدفئة ونظافة المكان) .

٤ - تنظيف وتعزير الزرائب من الزبل وغسلها يوميا وتخصيص مكان للجثث النافقة وحرقتها .

٥ - مكافحة الجرذان والفئران والحشرات كالذباب والبعوض والقراد .

٦ - التلقيحات الوقائية ضد الامراض السارية : وتعتبر من اهم الاعمال الوقائية لمكافحة الامراض السارية ويعطى اللقاح لتكوين اجسام مضادة في جسم

الحيوان وليكتسب مناعة تدوم طويلا ويستخدم في تحضير اللقاحات اما الجراثيم الحية ، او الضعيفة او الميتة ، وتتشكل المناعة في الجسم بعد ١٠ - ١٢ يوم تقريبا من زرق اللقاح . ويعطى اللقاح للحيوانات السليمة فقط .

اما الحيوانات المريضة او المشتبه باصابتها فتحقن بالأصول التي تحتوي على مضادات أجسام جاهزة وتتشكل المناعة فورا ولكنها لاتستمر طويلا حتى (١٢) يوما فقط .

وهناك تلقيحات عادية وتنفذ لتحسين الحيوانات دون وجود المرض وتكون عادة في الربيع والخريف وتقوم بها دوائر الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي مجانا .

وهناك تلقيحات حسب ظهور المرض (اجبارية) وليس لها وقت محدد وتنفذ عند مداهمة المرض وظهور بؤر مرضية متفرقة وتقوم بها أيضا وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي مجانا .

ويظهر ارتفاع حرارة بعد التلقيح ووهن بسيط وورم في مكان زرق اللقاح وتزول هذه الاعراض سريعا .

ويجب أن تلتح جميع الحيوانات التي ينتقل لها المرض لان الحيوانات غير الملقحة تكون مصدرا للعدوى من جديد .

